

لوتاه «تدرس إنتاج وقود حيوي للطائرات في الإمارات»



من زيوت الطهي SAF» تدرس شركة «لوتاه للوقود الحيوي»، الإماراتية، إنتاج وقود الطائرات المستدام المستخدمة، بالتزامن مع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله 2023 «عام الاستدامة»، ومواكبة لتطلعات الدولة لخفض الانبعاثات الكربونية.

ونجحت الشركة في تزويد السيارات الرياضية فائقة السرعة بالوقود الحيوي، والذي يعتبر أحد توجهات الشركة في تزويد السوق بالمزيد من المنتجات، ضمن خطة لتوفير الوقود الحيوي في كل محطات الوقود العامة، حيث تمتلك الشركة الطاقة الإنتاجية الكافية لتغطية الطلب في كل الدولة.

قال يوسف بن سعيد لوتاه، الرئيس التنفيذي لشركة «لوتاه للوقود الحيوي» في تصريحات خاصة لـ«الخليج»: «إن الشركة لديها خبرة طويلة في مجال إنتاج الوقود الحيوي من زيوت الطهي المستخدمة في الإمارات منذ عام 2010، «كما تزود السيارات الرياضية فائقة السرعة بالإيثانول الحيوي

يوسف لوتاه

• هدف استراتيجي

وأضاف لوتاه، أن الشركة تعمل على أبحاث لإنتاج وقود الطائرات الحيوي في الدولة لقطاع الطيران المدني والخاص، بدلاً من استيراده من الخارج، بناء على وعي الشركة التام بجدوى إنتاج الوقود الحيوي لقطاع الطيران المدني الذي يعد من أكثر القطاعات الاقتصادية استهلاكاً للوقود، لاسيما بعد ما وضعت منظمة الطيران المدني الدولي، مؤخراً، هدفاً استراتيجياً لشركات الطيران الدولية لتخفيض انبعاثات الكربون إلى نحو الصفر بحلول عام 2050، فيما تشير التقديرات إلى أن استبدال وقود الطائرات التقليدي بالوقود المستدام سيققل من الانبعاثات الكربونية على مستوى % القطاع بنحو 80.

وأشار لوتاه إلى أنه لا يوجد ما يمنع من تحول دولة الإمارات إلى إنتاج الوقود الحيوي للطائرات، لما تتمتع به أجهزة الدولة من إدراك لأهمية الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية لمصلحة الأجيال المقبلة، إضافة إلى تهيئة مجالات اقتصادية واعدة للشركات، الحكومية والخاصة، في مجالات الاستدامة. كذلك، فإن الناقلات الوطنية لدولة الإمارات وعلى رأسها: الاتحاد للطيران وطيران الإمارات والعربية للطيران وفلاي دبي، لديها اهتمامات كبيرة بـ«الطيران المستدام»، واستخدام وقود صديق للبيئة في رحلاتها، حيث قامت الناقلات بإطلاق برامج طموحة في هذا الجانب، ما يؤكد أن ارتفاع مستوى الطلب على الوقود الحيوي للطائرات في الدولة لترسيخ مبادئ الاستدامة والحفاظ على الموارد.

• مواصفات عالمية

وأكد لوتاه، أن وقود الطائرات الحيوي يستلزم تطبيق المواصفات العالمية المتبعة في هذا المجال، من حيث المكونات (NYUWAVE) «والجودة التامة، وأن الشركة تدرس هذه المواصفات في قسمها الخاص بالبحث والتطوير «نيو ويف مشيراً إلى أن الشركة بدأت منذ العام 2010 بإنتاج الوقود الحيوي من زيوت الطهي المستخدمة، التي تتميز بأعلى نسبة تخفيض الكربون بين جميع المواد الأولية المتاحة لإنتاج الديزل الحيوي، بمثابة حل مبتكر وعملي وقابل للتطبيق لإنتاج الوقود الحيوي بكلفة أقل، كما أنه يحقق أكثر من هدف في الوقت نفسه، إذ يشكل التخلص من هذه الزيوت كنفايات عبئاً على البيئة، وشبكة الصرف الصحي. إضافة إلى ذلك، فإن قيامنا بجمع هذه الزيوت المستخدمة من المطاعم والمخابز وسلاسل الطعام بمقابل مادي يشكل حافزاً لهم على عدم استخدامها في السلسلة الغذائية مرة أخرى للحفاظ على الصحة.

• خطط التوسع

وقال لوتاه: إن مصنع لوتاه للوقود الحيوي في دبي يزود أساطيل شاحنات النقل لشركات كبرى بوقود حيوي صديق للبيئة، وأقل كلفة من الديزل العادي، عبر 7 محطات خاصة للتزود بالوقود الحيوي، في دبي والشارقة، مع وجود خطط للانتشار في بقية الإمارات، مؤكداً أن دولة الإمارات تحقق تطوراً نوعياً في مجالات الاستدامة بفعل التوجهات الاستراتيجية السديدة لقيادة الدولة الرشيدة. وأوضح أن الشركة تقوم بتصدير الوقود الحيوي إلى دول أوروبية، أبرزها: هولندا وألمانيا وبريطانيا، إضافة إلى الهند، وأنها تعمل على خطة توسع للتصدير إلى العديد من الدول الخليجية

والآسيوية خلال الفترة المقبلة في ظل تزايد الطلب على هذه النوعية من الوقود عالمياً

الصورة



• التوسع في الدولة

وكشف لوتاه عن أن الشركة تستعد لافتتاح مصنعها في أبوظبي في شهر مارس/ آذار المقبل، ما يرفع طاقتها الإنتاجية ويجعلها قادرة على تلبية متطلبات دولة الإمارات من الوقود الحيوي، كما تعمل على دراسة خطة افتتاح مصنع للوقود الحيوي في ميناء الفجيرة، لكونه يضم العديد من المرافق الحيوية في قطاع الوقود وبوابة للتصدير إلى العالم، إضافة إلى إمارات رأس الخيمة وعجمان وأم القيوين

• مليون لتر سنوياً 60

وذكر لوتاه أن إجمالي إنتاج الشركة من الوقود الحيوي في الدولة يصل إلى أكثر من 60 مليون لتر سنوياً، متوقعاً ارتفاع كميات زيت الطهي الذي يتم تجميعه لصناعة الوقود الحيوي ب 3 أو 4 أضعاف ما يتم جمعه حالياً، والذي تراوح كمياته بين 1000 و 1500 طن شهرياً، يتم جمعها تحت إشراف بلدية دبي لضمان مستويات جودة محددة لزيت الطهي.

وتوقع الرئيس التنفيذي لشركة «لوتاه للوقود الحيوي» ارتفاع عدد الشركات العاملة في هذا المجال في الإمارات خلال السنوات القليلة المقبلة، بفعل زيادة الطلب على الوقود والديزل الحيوي من أساطيل النقل الجماعي الحكومية ومن الشاحنات وغيرها من السيارات أسوة بدول مثل ماليزيا واندونيسيا وكوريا وألمانيا الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها